رابط المادة على منصة باحث

نصائح وتوجيهات الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان حكم المناظرات العامه وشروطها

سليمان العلوان

هذا السؤال مهم والحقيقة تحدثنا عنه بدون سؤال واطلنا عليه في الموضوع. حين تكلمنا على مسألة المناظرات العلانية وما ترتب عليه من الضرر على العامة وغير ذلك. وبين مواقف السلف من المناظرات ثم مواقف السلف من حضور - 00:00:00

للمناظرات هذا ما حكم وهذا حكم اخر. نحن لا بد ان نناظر اهل البدع ولكن هذا لا يقوم به كل احد. يقوم به طائفة من اهل العلم. المعروفين بالدين والعلم والورع سرعة الاستحضار قوة القلب. قد يكون عند الرجل علم لكن ما عنده سرعة استحضار. ولا عنده سرعة بديهة - 00:00:20

هذا لا يمكن من اهل البدع لان مثل هذا قد يكون عارا على اهل السنة. فما كل واحد. ثم ايضا ما كل احد يناظر اصلا ليس كل من طلب المناظر يناظر. وليس هذا عجزا ولا تهربا من الحقيقة. او تهرب من البدع. لكن هذا قد يرفع من قدرهم. وقد يظهر بدعتهم - 00:00:41

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة وحديث الصحيحين يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما شابه منه فاحذريهم اولئك الذين سمى الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاحذري ما قال فناظريهم - 00:01:01

وحين جاءت فتنة الخوارج في عصر الصحابة لن ينتدب كل احد بنظرتهم لاعب طائفة يسيران منهم ابن عباس رضي الله عنه. وحينها ظهر صبيغ على امير ابن عمر يسأل عن متشابه من القرآن. عمر اذا ما اشتغل بمناظرته - 00:01:19

وانه احقر من ان يناظر. واقل شأن من يناظر وانه لا يقصد الحقيقة والوصول للصواب. وكان يسأل امام الناس بعض المسائل التي قد تثير بلبلة لافكارهم فمكى من عمر الا ان داوى جراح ومرض قلبه بالدرة وضربه على رأسه وادماه ونفاه الى العراق - 00:01:35

وقص الصبيغ مع عمر هي جات باسانيد فيها نظر ولكن جاء بسند على شرط الشيخين عن ابن عباس ان رجل يسأل عن الانفال فكانوا يجيبوه فقال تريد ان افعل بك ما فعل الصديق بعمر - 00:01:57

صحيحة لابن عباس صحة قصة صديق وهذا اسناد على شرط الشيخين عن ابن عباس رضي الله عنه ومذكور بالطرق في تفسير ابن كثير على قول الله جل وعلا يسألونك عن الانفال. وهذه المناظرات العلانية - 00:02:13

فيها شيء من المصالح وفيها مضار كثيرة المصالح ان نظهر ونعري هؤلاء امام الملأ ان هذه عقائدهم وهذه افكارهم. في اشياء كثيرة من المفاسد ان العامة يترخصون وما عندهم الحصانة العلمية - 00:02:33

والعامة لا يرخص لهم بالسماع. لان هذا قد يضره قد تلج البدعة في قلوبهم. فمن يخرجها البدعة خطافة اضافة لذلك ان المناظر الممثل لاهل السنة قد يقصر علمه عن بعض المسائل. لان المسألة على الهواء قد تأتيك شبهة - 00:02:52

مات السحب الدليل في الوقت الحاضر. تستحضر الدليل في المستقبل. وقد لا تحسن جوابها. وان كنت قد تحسن جوابها في المستقبل. فيحصل ضرر على الاخرين فتنة لهم هذا مما يمنع من ذلك. فالمناظرات اه لا لها شروط. الشرط الاول ان يقوم بها عالم - 00:03:13

يقوم بها عالم. الشرط الثاني ان يكون موصوفا بساعة الحفظ والاحاطة ما يناظر عنه الامر الثالث ان يكون سريعا الاستحضار. الامر الرابع ان يكون قويا القلب لا يهب خصمه الامر الخامس الا تكونوا علانية الا في محيط العلماء واهل العلم - 00:03:34

دون العامة الذين تقع الشبه في قلوبهم. واذا كان ولابد من المناظرة العامة فان العامة يحذر من المشاهدة ومن الرؤية لان هذا قد يضرهم والشوبا خطافة. وكم بدعة وقعت في قلب صاحبها - 00:04:01

تفتكت فيه واهلكته. والانسان لا يأمن على قلبه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن يستشرف الفتن تستشرفه. والحديث متفق على صحته. وكذلك عند ابي داوود من حديث عمران - 00:04:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال فلينهى عنه هو الذي يكسي بيده ان الرجل ليحسب انه مؤمن فيتبعه. هذا دليل الانسان يبتعد عن مواطن الفتن ومواطن الشبهات. حتى لا يقع في قلبه شيء من ذلك - 00:04:38

يقول السفرية نهى عنهم اخذ ليذهب يتفرج ولن يذهب ينظر ما هو امره ما هو حاله انما على كل الطائفة معينة ليس لكل احد. لكن نهى النبي عن ذلك. بينما الرجل عليها النبي حين اتى اليه - 00:04:53

وشقة نصفين قال ما ازددت بك الا بصيرة. هذا لطائفة معينة وهذا اللي عامة الناس. فوالذي نفسي بيده لا يحسبنهم مؤمنا فيتبعوه لما معه من الشبهات. اما فيما يتعلق بالظهور - 00:05:07

هذا يختلف من شخص الى شخص لكن بالنسبة للمقنوات المعروفة بقنوات العهر والرذيلة. وبث الشبه بين المسلمين والبدع والضلالات والتي فيها مقاطع موسيقية وغير ذلك. فالانسان لا يدخلها مطلقا يمنع من ذلك. لان في نوع اقرار له. يعني في مقدمة برنامج موسيقى - 00:05:24

موسيقى انت تتحدث عن قال الله قال رسوله وبعدك برنامج يتحدث عن قال الشيطان وقال فلان. وانا في تلبيس على الناس وعليك تضليل ايضا للناس. اما القاضي ايضا اللي تسمى اسلامية ايضا على ما فيها من اشياء اخرى كان الانسان يخرج للصدع بالحق - 00:05:46

وبيان الحق فهذا له اجتهاد والان الوسائل كثيرة تستطيع ان تقول يمكن انسان يبلغ دين الله دون هذه الوسائل اصلا. بعد الظهر الان ما يسمى بتويتر وغير ذلك. يبلغ ما يرتبط باحد - 00:06:06

بمعنى يمكنه سنسجل شريطا المصاب غير المصور وينشر بين الناس دون ان يكون مرتبطا بقناة فضائية. بحيث انه يكون محسوبا اليها. ونحن نرى بعض الناس الان قد اشتروا وفاق هؤلاء الفضائيات وجلس في بيته. يعني بامكان الانسان يبلغ دين الله جل وعلا وغير مرتبط اصلا باخرين. ويكون محسوبا عليهم. خاصة - 00:06:19

الجماعات والاحزاب اصبحت تقود الناس الى ما هي عليه. وهذا كثير. اصبح كل شخص له حزب وله تجمع وله منهج خاص به يحاول يضع قناة ثم يستقطب طبقة من الناس. ثم يوحي الى الاخرين بان هذا على منهجهم. وهذا على ما هم عليه - 00:06:42

ونحن نريد من امة للمسلمين ان يكونوا امة واحدة. لا يتحزبون ولا ينتسبون لطوائف الله جل وعلا قال هو سماكم المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم قيل عباد الله المسلمين. سموا عباد الله المسلمين - 00:07:01

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التعزي بعزاء اهل الجاهلية فان هذا يفرق كلمة المسلمين. ونحن نريد من المسلمين يعتصم بحبل الله جميعا. كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:07:18

وكما قال الله جل وعلا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. ما هي؟ ما معنى ريحكم؟ اي قوتكم. القوة تذهب بالتفرق. كما في حديث عند ابي داوود مختلف فيه. قال يوشك ان تداعى عليكم الامم. كما تداعى الاكل الى قصعته. قال من قلة نحن يومئذ يا رسول؟ قال لا - 00:07:34

انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. ولينزعن الله من قلوب عدوكم هذا. وليقذفن الله في قلوبكم الوهاب. قيل يا رسول الله وما الوها؟ قال الدنيا وكراهية الموت. فالناس حين يحبون الدنيا - 00:07:54

يحبون ذواتهم ويعملون لانفسهم لا يعملون لدين الله جل وعلا. والله جل وعلا يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وهل هناك اعظم من وافضل من اسم المهاجرين والانصار - 00:08:09

بالقرآن. ومع ذلك الصحابي لما قال يا للمهاجرين قال الاخر يا للانصار. قال النبي وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين ظهوركم لا يدعو الى حزب ولا الى مذهب. يدعو الى الكتاب والى السنة - 00:08:23

والاجتماع على مفضول خير من التفرق على فاضل - 00:08:37